[288] القسم الاول: الصفات التي تحول دون المعرفة إن هذه الصفات التي ذكرت في القرآن بصراحة تارة وبالكناية تارة اخرى عبارة عن: 1 ـ حجاب اتخاذ الهوى إلهاً: قبل كل شيء نصغي خاشعين للآيات التالية: 1 ـ (أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلهَهُ هَواهُ وَأَضَلَّهُ اللّهُ عَلى عِلْم وَخَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلى بَصَرِهِ غِشاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللّهِ أَفَلا تَذَكَّرُون) (الجاثيه / 23) 2 ـ (كُلَّما جائَهُمْ رَسُولٌ بِما لا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَريقاً كَذَّبُوا وَفَرْيقاً يَقْتُلُون وَحَسِبُوا ألاّ تكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تابَ اللّهُ عَلَيْهِم ثُمَّ عَمُؤا وَصَمُّوا كَثِيْرٌ مِنْهُمْ وَاللّهُ بَصيْرٌ بِما يَعْمَلُونَ) (المائدة / 70 ـ 71) 3 ـ (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ اِلَيْكَ حَتّى اِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قالُوا لِلَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ ماذا قالَ آنِفاً أُولئِكَ الَّذِيْنَ طَبَعَ اللّه عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوائَهُمْ)